معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية / جامعة المرقب ـدراسة تحليلية

محمد مسعود عبد الرزاق العربي* ، لمهدي عبدالسلام موسى الذويب
كلية التربية البدنية جامعة المرقب ، ليبيا
almaduwaaib@elmlergib.edu.ly mmabdurzak@elmlergib.edu.ly
تاريخ الارسال 2026/1/1م تاريخ القبول 2026/2/5م

Barriers to the Use of E-Learning from the Perspective of Faculty Members at the Faculty of Physical Education, Al-Merqeb University – An Analytical Study

Al-Mahdi Abdulsalam ، Muhammad Masoud Abdulrazzaq Al-Arabi Musa Al-Dhuwayb

Abstract

This study aimed to identify the obstacles to using e-learning from the perspective of faculty members at the Faculty of Physical Education, Elmergib University. A descriptive-survey method was used, and a questionnaire was administered to a sample of (30) faculty members. The results showed that the most prominent obstacles were the weak technological infrastructure, difficulties in evaluating the practical aspects of courses, and the need to develop the digital competencies of faculty members. The study recommended adopting a blended learning model, developing the infrastructure, and intensifying training for faculty members.

Keywords: E-learning, Obstacles to E-learning, Physical Education, Blended Learning, Al-Marqab University.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق استبانة على عينة من (30) عضو هيئة تدريس. أظهرت النتائج أن أبرز المعوقات تتمثل في ضعف البنية التحتية التقنية، وصعوبات تقويم الجانب

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

العملي، والحاجة إلى تطوير الكفايات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس. وأوصت الدراسة بضرورة تبني نموذج التعليم المدمج، وتطوير البنية التحتية، وتكثيف التدريب لأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، معوقات التعليم الإلكتروني، التربية البدنية، التعليم المدمج، جامعة المرقب.

مقدمة:

يشهد العصر الحديث تقدماً تكنولوجياً متسارعاً في جميع المجالات، ومن أبرز هذه المجالات قطاع التعليم الذي يسعى للاستفادة من إمكانيات التكنولوجيا لتحسين جودة العملية التعليمية. وفي هذا السياق، برز التعليم الإلكتروني كأحد أهم التوجهات الحديثة التي تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مرنة تتجاوز قيود الزمان والمكان. وقد ازدادت أهمية التعليم الإلكتروني بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، خاصة في ظل الأزمات العالمية مثل جائحة كورونا (COVID-19) التي فرضت على المؤسسات التعليمية التحول نحو التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية (Adedoyin & Soykan, 2020).

وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها التعليم الإلكتروني، إلا أن تطبيقه يواجه العديد من التحديات والمعوقات، خاصة في الدول النامية وفي التخصصات ذات الطبيعة العملية مثل التربية البدنية. حيث تتطلب مقررات التربية البدنية أداءً حركياً وتطبيقاً عملياً للمهارات، وهو ما يصعب تحقيقه بفاعلية من خلال البيئة الافتراضية فقط. بالإضافة إلى ذلك، هناك معوقات أخرى تتعلق بالبنية التحتية التقنية، والكفاية الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، والجوانب الإدارية والتنظيمية.

لذا، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية في جامعة المرقب، بهدف تحديد هذه المعوقات وتحليلها، وتقديم توصيات عملية تسهم في التغلب عليها وتحسين مخرجات العملية التعليمية في ضوء التوجهات العالمية نحو التعلم الرقمي.

مشكلة البحث:

علي الرغم من التوجه المتزايد والمزايا العديدة للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في كليات التربية لبدنية لاحظ الباحثون كونهم أعضاء هيئة تدريس في كلية التربية البدنية وجود فجوة في تطبيق التعليم الإلكتروني بكفاءة ويواجه أعضاء هيئة التدريس صعوبات تتعلق بطبيعة المادة العملية من حيث الأداء والتطبيق.

وهناك أيضا معوقات بشرية تتمثل في عدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الإلكتروني وعدم خبرتهم في استخدام تطبيقات الكمبيوتر وقلة امتلاك بعضهم لأجهزة الكمبيوتر وايضاً ضعف البنية التحتية في الكلية من معامل كمبيوتر وشبكات الانترنت والمناهج الغير معدة للتعلم الإلكتروني والحالة الاقتصادية لبعض الطلبة وصعوبة التعامل مع هذه المنصات أيضا. وتعد هذه الصعوبات كأحد المعوقات التي تعيق عمل التعليم الإلكتروني في كلية التربية البدنية وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمة المرجوة منها.

و تسعى هذه الدراسة إلي التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية حيث تسهم في اقتراح حلول عملية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها في ضوء التوجهات العلمية تحو التعلم الرقمي.

لذلك قام الباحثون بدراسة هذه المشكلة للتعرف على اهم المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كونهم الحلقة الأساسية في العملية التعليمية والتعرف علي اقتراحاتهم لتحسين واقع التعليم الإلكتروني.

تساؤل البحث:

هل توجد معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية - جامعة المرقب في استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الي التعرف على المعوقات التي يوجهها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية في تطبيق التعليم الإلكتروني من وجه نظرهم.

أهمية البحث:

1 - الوقوف علي اهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني.

2 – زيادة الوعي لأعضاء هيئة التدريس بأهمية ادخال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمة.

3 – تقديم التوصيات والمقترحات لمواجهة صعوبة توظيف التعليم الإلكتروني لتطوير مخرجات التعليم.

مصطلحات الدراسة:

ا – **المعوقات**:

عرف (عيسى وعبدالجليل -2019) بانها مجموعة المشكلات والمعوقات الفنية والمادية والإدارية التي تحول دون استخدام المدرس لطرائق التدريس الحديثة في المواقف التعليمة المختلفة.

2 - **التعليم الإلكتروني**:

عرفه (حسان وصلاح (2015) انه منظومة تعليمية لتقديم البرنامج التعليمي أو التدريسي للمتعلمين بأي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية كالأنترنت والقنوات المحلية والبريد الإلكتروني والاقراص الممغنطة واجهزة الحاسب الآلي... الخ لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر متزامنة في داخل حجرة الصف أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد معتمدا على التعليم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

3 - أعضاء هيئة التدريس:

هم الأكاديميون الذين يعملون في مؤسسات التعليم العالي لتدريس الطلاب والبحث العلمي. يحملون عادةً شهادات عليا مثل الماجستير أو الدكتوراه في تخصصاتهم، ويشغلون رتبًا مختلفة مثل المحاضر، الأستاذ المساعد، الأستاذ المشارك، والأستاذ. (تعريف اجرائي)

الإطار النظري

أولاً-مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته:

يُعد التعليم الإلكتروني أحد أبرز التحولات التي شهدها قطاع التعليم العالي في العقود الأخيرة، نتيجة للتطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات، وما أفرزته من أنماط تعليمية جديدة تجاوزت القوالب التقليدية للتعليم ،ويُعرَّف التعليم الإلكتروني (E-learning) بأنه منظومة تعليمية متكاملة تعتمد على توظيف الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي، وإدارة العملية التعليمية، والتفاعل بين أطرافها، دون التقيد بزمن أو مكان محدد (الحميدي ، 2020: 118) .ويشمل ذلك استخدام الإنترنت، ومنصات التعلم الإلكتروني، والبريد الإلكتروني، والفصول الافتراضية، والوسائط المتعددة التفاعلية.

وتكمن أهمية التعليم الإلكتروني في قدرته على تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، من خلال إتاحة فرص التعلم لشريحة واسعة من المتعلمين، لا سيما في البيئات التي تعاني من صعوبات جغرافية أو أمنية أو اقتصادية، كما هو الحال في السياق الليبي.

كما يسهم التعليم الإلكتروني في تخفيف الضغط على المؤسسات التعليمية، واستيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة دون الحاجة إلى توسعات مكانية وقد برزت أهمية التعليم الإلكتروني بشكل جلي خلال **جائحة كورونا**، حيث شكّل الحل البديل لاستمرارية العملية التعليمية في ظل إغلاق الجامعات والمؤسسات التعليمية (Adedoyin & Soykan, 2020).

وفي السياق الليبي، تزداد أهمية التعليم الإلكتروني في ظل التحديات التي تواجه التعليم الجامعي، مثل عدم الاستقرار الإداري، وضعف الإمكانيات، وصعوبة انتظام الدراسة في بعض الفترات .كما يُعد التعليم الإلكتروني وسيلة فعّالة لتطوير مهارات الطلبة التقنية، وتعزيز التعلم الذاتي، وتنمية التفكير النقدي، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل الحديث .غير أن تحقيق هذه الأهمية يظل مرهونًا بتجاوز المعوقات التي تعترض تطبيقه، وهو ما يستدعي دراسة معمقة لهذه المعوقات.

ثانيًا - معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

تشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي يواجه جملة من المعوقات المتداخلة، خاصة في الدول النامية، ومنها ليبيا . وقد صنّف الباحثون هذه المعوقات إلى محاور رئيسية تشمل :المعوقات التقنية، والبشرية، والتنظيمية والإدارية، إضافة إلى المعوقات المرتبطة بطبيعة التخصص.

المعوقات التقنية (Technical Obstacles):

تُعد المعوقات التقنية من أكثر العوامل تأثيرًا في فاعلية التعليم الإلكتروني، حيث تمثل البنية التحتية التكنولوجية الأساس الذي تُبنى عليه المنظومة التعليمية الرقمية . ويعاني التعليم الإلكتروني من ضعف البنية التحتية للإنترنت، سواء من حيث سرعة الاتصال أو استقراره، إضافة إلى الانقطاعات المتكررة، الأمر الذي يحد من قدرة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على متابعة المحاضرات الافتراضية أو تحميل المحتوى التعليمي (أبو موسى، 2020: الطراونة، 2021) كما يُفاقم انقطاع التيار الكهربائي من حدة هذه المشكلة، ويجعل استخدام المنصات التعليمية غير منتظم.

إلى جانب ذلك، يُعد نقص الأجهزة والمعدات التقنية من أبرز المعوقات، حيث لا يمتلك جميع الطلبة أجهزة حاسوب أو هواتف ذكية بمواصفات مناسبة، كما تفتقر العديد

من إلى الخوادم، والبرمجيات المرخصة، وأنظمة إدارة التعلم الحديثة (الجبوري وعبد الله، 2021.).

كما أن ضعف الدعم الفني وغياب فرق تقنية متخصصة قادرة على التدخل السريع لحل المشكلات التقنية (زايد وأعجال، 2024)، يؤدي إلى إحباط المستخدمين ويقلل من فاعلية العملية التعليمية (Al-Fraihat et al., 2020)؛

المعوقات البشرية (Human Obstacles):

يرتبط نجاح التعليم الإلكتروني ارتباطًا وثيقًا بالعنصر البشري، ممثلًا في أعضاء هيئة التدريس والطلبة، إذ لا يكفي توفير التقنيات دون امتلاك المهارات اللازمة لاستخدامها .وتتمثل أبرز المعوقات البشرية في ضعف الكفايات الرقمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة، حيث يفتقر البعض إلى المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب، وإدارة المنصات التعليمية، وتصميم المحتوى الإلكتروني (السعدي، 2021؛ محمد، 2022).

كما تُعد الاتجاهات السلبية نحو التعليم الإلكتروني من المعوقات المهمة، إذ يُظهر بعض أعضاء هيئة التدريس مقاومة للتغيير، ويفضلون أساليب التدريس التقليدية، نتيجة قلة الخبرة أو الخوف من فقدان السيطرة على العملية التعليمية (الزهراني، 2019؛ محي، 2022) .إضافة إلى ذلك، يواجه التعليم الإلكتروني تحديًا يتمثل في نقص التفاعل الإنساني، حيث يشعر بعض الطلبة بالعزلة وضعف التواصل المباشر مع الأساتذة والزملاء، مما يؤثر سلبًا على دافعيتهم للتعلم ومستوى تحصيلهم العلمي (Means et al., 2014).

المعوقات التنظيمية والإدارية (Organizational and Administrative Obstacles):

تلعب البيئة التنظيمية والإدارية دورًا محوريًا في إنجاح أو فشل تطبيق التعليم الإلكتروني .وتتمثل أبرز هذه المعوقات في غياب الرؤية الاستراتيجية الواضحة لتبني التعليم الإلكتروني داخل الجامعات، حيث غالبًا ما يتم تطبيقه بصورة مؤقتة أو استجابة للأزمات، دون وجود خطة طويلة المدى تضمن استدامته (أبو خطوة، 2024) .كما يُعد نقص الدعم المالي من العوامل الأساسية التي تعيق تطوير البنية التحتية التقنية، وتوفير البرمجيات، وتنظيم برامج التدريب ، فضلًا عن غياب الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في التعليم الإلكتروني(Dhawan, 2020)؛ حويري وأحمد، .(2022)

وتبرز أيضًا مشكلات التقويم وضمان النزاهة الأكاديمية، حيث تواجه الجامعات صعوبة في تصميم اختبارات إلكترونية تقيس مخرجات التعلم بدقة، وتحد من الغش والانتحال، في ظل غياب أنظمة رقابة إلكترونية فعّالة (Rapanta et al., 2020؛ صالح، 2021).

معوقات خاصة بطبيعة التخصص:

تتضاعف معوقات التعليم الإلكتروني في التخصصات ذات الطابع العملي والتطبيقي، مثل **التربية البدنية**، التي تعتمد على الأداء الحركي، والتدريب العملي، والملاحظة المباشرة .إذ يصعب نقل هذه المهارات وتقييمها بشكل كامل من خلال البيئة الافتراضية، مما يحد من فاعلية التعليم الإلكتروني الصرف في هذا المجال .وتشير الدراسات إلى أن الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني في مثل هذه التخصصات قد يؤدي إلى ضعف في اكتساب المهارات العملية المطلوبة .(Dhawan, 2020)

وفي هذا الإطار، يؤكد الباحثون على أهمية تبني **نموذج التعليم المدمج** (Blended Learning)، الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، بما يحقق التوازن بين الجانب النظري والعملي، ويُعد أكثر ملاءمة لطبيعة تخصص التربية البدنية في السياق الليبي (العقوري وبورويص، 2024).

من خلال هذا العرض، يتضح أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، ولا سيما في ليبيا، هي معوقات متعددة الأبعاد ومتشابكة، تتطلب معالجة شاملة ومتكاملة، تشمل تطوير البنية التحتية التقنية، وتنمية الكفايات الرقمية، وتعزيز الدعم المؤسسي، وتبني نماذج تعليمية مرنة تتلاءم مع طبيعة التخصصات المختلفة.

ثانيًا- الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري تناول مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته، واستعرض أبرز المعوقات التي تواجه تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي، لا سيما في البيئات ذات الموارد المحدودة، يصبح من الضروري الوقوف على ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع في سياقات عربية وأجنبية مختلفة .إذ تسهم هذه الدراسات في تعميق الفهم النظري، وتوضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسة الحالية، فضلًا عن إبراز موقع هذه الدراسة ضمن البناء المعرفي القائم. **وعليه**، سيتم في الفصل التالي عرض وتحليل مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالتعليم الإلكتروني ومعوقاته، بما يهيئ الأساس العلمي لمناقشة نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما توصل إليه الباحثون السابقون.

يستعرض هذا الجزء الأدبيات العلمية المرتبطة بالتعليم الإلكتروني ومعوقاته في مؤسسات التعليم العالي، مع التركيز على الدراسات التي تناولت السياقات المشابهة للسياق الليبي.

تناولت دراسة **لبيب أبوخطوة (2024):** معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الزنتان)، وهدفت إلى تحديد المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس والإدارة الجامعية والدعم الفني. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائجها إلى أن المعوقات الإدارية والدعم الفني كانت الأكثر تأثيراً، تلتها المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

وأجرت **منى محمد:(2022)** دراسة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية القبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بهدف التعرف على أبرز هذه المعوقات والفروق المرتبطة بالتخصص. وأظهرت النتائج أن المعوقات المرتبطة بعضو هيئة التدريس جاءت في المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص، باستثناء محور عضو هيئة التدريس.

كما هدفت دراسة **نجوى العقوري وخالد خليفة بورويص (2024)** إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن المعوقات البشرية المرتبطة بنقص الخبرة والتدريب جاءت في مقدمة المعوقات، مما يعكس الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس.

وفي السياق ذاته، تناولت دراسة **خديجة زايد وفتحية أعجال (2024)** معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في ضوء بعض المتغيرات، وأظهرت النتائج أن الجوانب الإدارية والمادية كانت أكثر المعوقات شيوعاً، تلتها الجوانب المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة **سناء لفتة (2024)** إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعة المستنصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث توصلت إلى وجود معوقات بشرية ومادية، من أبرزها ضعف إتقان التدريسيين للتعليم

الإلكتروني، وقلة أجهزة الحاسوب وضعف شبكة الإنترنت، إضافة إلى ضعف القناعة باستخدام الوسائط الإلكترونية في التدريس.

كما تناولت دراسة **محمد زيدان (2023)** اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام التعليم المدمج في جامعة غازي عنتاب – عفرين، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير التخصص لصالح قسم الإرشاد النفسي.

وفي دراسة أخرى، سعت **همسة محي (2022)** إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ميسان، وتوصلت إلى وجود معوقات متعددة، أبرزها ضعف البنية التحتية، وقلة امتلاك التدريسيين لأجهزة الحاسوب، وافتقارهم للخبرة في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني.

كما هدفت دراسة **زهرة صالح (2021)** إلى تقويم استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة، وأظهرت النتائج وجود معوقات تقنية وتعليمية واجتماعية، مع وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الصف الدراسي وموقع السكن، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس.

وأخيراً، تناولت دراسة **عليش حويري وخالد أحمد (2022)** واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الخرطوم، حيث كشفت النتائج عن وجود معوقات تتعلق بالبنية التحتية وضعف الاستعداد التقني، إلى جانب الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث: في ضوء أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته طبيعة البحث.

ثانياً: مجالات البحث:

- المجال المكاني :(الجغرافي) جامعة المرقب في بلدية الخمس.
- المجال البشري: أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب خلال العام الجامعي 2025-2026.
- المجال الزمني: تم أجراء البحث في الفترة الزمنية من (2/9/ 2025م) إلى (2025/10/20 م).

ثالثاً- مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية الخمس وبلغ عددهم (39) عضو هيئة تدريس.

رابعاً- عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب وبلغ عددهم (39) عضو هيئة تدريس وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل.

خامساً- أدوات جمع البيانات:

تم اتباع الخطوات التالية لتصميم الاستبيان

1. المسح المرجعي للمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

2.. تم ذلك عن طريق استمارة استبيان من اعداد الباحثين بسؤال مفتوح هو (ما المعوقات التي تواجهكم عند استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية البدنية؟)

سادسا- تطبيق أداة البحث:

تم توزيع استمارة الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس القاريين بالكلية والمستمرين في العمل خلال العام الجامعي 2025-2026م وذلك للإجابة عليه وتدوين كل الملاحظات وكان عدد الاستمارات (39) تمت الاجابة عليها جميعها.

سابعا - الإجراءات الاحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات البحث، واستُخدمت منها النسب المئوية للوصول لنتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

يجيب البحث على تساؤل رئيسي وهو:

ما هي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب؟

جدول (1) يبين معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة المرقب

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية
1	انعدام كافة خدمات التكنولوجية الحديثة	30	%76.9
2	نقص الامكانيات الحديثة لخدمة التعليم الإلكتروني	35	%89.74
3	عدم اهتمام اعضاء هيئة التدريس بالدورات التي تساعد علي استخدام التكنولوجيا	25	%64.10
4	عدم وجود الدعم المادي من الجهات المختصة	35	%89.74
5	ضعف الامكانيات الخاصة باستخدام لتعليم الإلكتروني	20	%51.28
6	عدم وجود ورش عمل تساعد علي النهوض بمستوى اعضاء هيئة التدريس	26	%66.67
7	ضعف شبكة الانترنت وعدم استقرارها	35	%89.74
8	قلة توفر الاجهزة المناسبة عند بعض الطلبة	36	%92.31
9	ضعف خبرة بعض الاساتذة والطلاب في استخدام المواقع الإلكترونية	30	%76.92
10	قلة التفاعل بين الاستاذ والطلاب عبر الانترنت	28	%71.79
11	صعوبة متابعة الامتحانات وضمان النزاهة	29	%74.36
12	طبيعة تخصص التربية البدنية التي تتطلب التطبيق العملي	36	%92.31
13	نقص المحتوى او عدم توفر المادة التعليمية الكترونيا	29	%74.36
14	نظام الكلية يعتمد علي التعليم المباشر والالزامي	33	%84.62
15	انقطاع الكهرباء المتكرر	38	%97.44
16	عدم جدية الدولة في التوجه لبرامج التعليم الإلكتروني	37	%94.87
17	نقص التواصل الاجتماعي بين الطلاب فيما بينهم ومع الاستاذ	22	%56.41

تشير نتائج الجدول والشكل (1) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب يواجهون معوقات كبيرة ومتداخلة تحول دون الاستخدام الفعّال للتعليم الإلكتروني، وقد تنوعت هذه المعوقات بين معوقات بنيوية تقنية، وأكاديمية بشرية، وتنظيمية تشريعية، إضافة إلى معوقات مرتبطة بطبيعة التخصص نفسه.

1- المعوقات التقنية والبنيوية:

أظهرت النتائج ارتفاعًا ملحوظًا في نسب الموافقة على المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية التقنية، حيث جاءت:

- انقطاع الكهرباء المتكرر في المرتبة الأولى بنسبة 97.44%، وهو ما يعكس أحد أبرز التحديات الهيكلية التي تجعل استمرارية التعليم الإلكتروني شبه مستحيلة.

- ضعف شبكة الإنترنت وعدم استقرارها بنسبة 89.74%، مما يؤكد أن البيئة التقنية الحالية غير مهيأة لدعم منصات التعليم الإلكتروني.
- انعدام أو نقص الخدمات التكنولوجية الحديثة ونقص الإمكانيات الحديثة بنسبة تجاوزت 89% – 76%، وهو ما يدل على قصور واضح في تجهيز الكلية والجامعة بالأدوات التقنية اللازمة.

وتشير هذه النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني لا يمكن أن ينجح دون بنية تحتية تقنية مستقرة ومتكاملة، وهو ما تفتقر إليه الجامعة في الوضع الحالي.

2- المعوقات الإدارية والمالية:

بيّنت النتائج أن:

- عدم جدية الدولة في التوجه نحو برامج التعليم الإلكتروني بنسبة 94.87%.
- عدم وجود دعم مادي من الجهات المختصة حاز نسبة مرتفعة بلغت 89.74%.

وتعكس هذه النتائج ضعف الرؤية الاستراتيجية والدعم المؤسسي لتبني التعليم الإلكتروني، حيث لا يزال يُنظر إليه كحل مؤقت وليس كخيار استراتيجي طويل المدى، مما يحد من تطويره واستدامته داخل الجامعة.

3- المعوقات الأكاديمية والبشرية:

أوضحت النتائج وجود معوقات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس والطلبة، من أبرزها:

- ضعف خبرة بعض الأساتذة والطلبة في استخدام المواقع الإلكترونية بنسبة 76.92%.
- عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالدورات التدريبية بنسبة 64.10%.
- عدم وجود ورش عمل تساعد على النهوض بمستوى أعضاء هيئة التدريس بنسبة 66.67%.

وتشير هذه النتائج إلى أن العنصر البشري غير مؤهل بشكل كافٍ للتعامل مع متطلبات التعليم الإلكتروني، مما يؤكد الحاجة إلى برامج تدريب مستمرة ومنظمة.

4- معوقات تتعلق بالطلبة والتفاعل التعليمي:

أظهرت النتائج أن:

- قلة توفر الأجهزة المناسبة لدى بعض الطلبة جاءت بنسبة مرتفعة بلغت 92.31%.
- قلة التفاعل بين الأستاذ والطلبة عبر الإنترنت بنسبة 71.79%.
- نقص التواصل الاجتماعي بين الطلبة ومع الأستاذ بنسبة 56.41%.

وهذا يدل على أن التعليم الإلكتروني الحالي لا يحقق أحد أهم أهدافه وهو **التفاعل الفعّال**، مما يؤثر سلبًا على جودة العملية التعليمية.

5- معوقات مرتبطة بالتقويم والعدالة الأكاديمية:

أشارت النتائج إلى:

- صعوبة متابعة الامتحانات وضمان النزاهة بنسبة 74.36%.

وهو ما يعكس تخوف أعضاء هيئة التدريس من ضعف آليات التقييم الإلكتروني، وغياب أنظمة رقابية فعّالة تضمن العدالة والشفافية في القياس والتقويم.

6- معوقات مرتبطة بطبيعة تخصص التربية البدنية:

حصلت عبارة:

- طبيعة تخصص التربية البدنية التي تتطلب التطبيق العملي على نسبة عالية بلغت 92.31%.

وهو ما يبرز خصوصية هذا التخصص، حيث يعتمد بشكل كبير على الأداء الحركي والتدريب العملي، الأمر الذي يجعل الاعتماد الكامل على التعليم الإلكتروني غير ملائم دون توظيف نماذج تعليمية بديلة مثل التعليم المدمج.

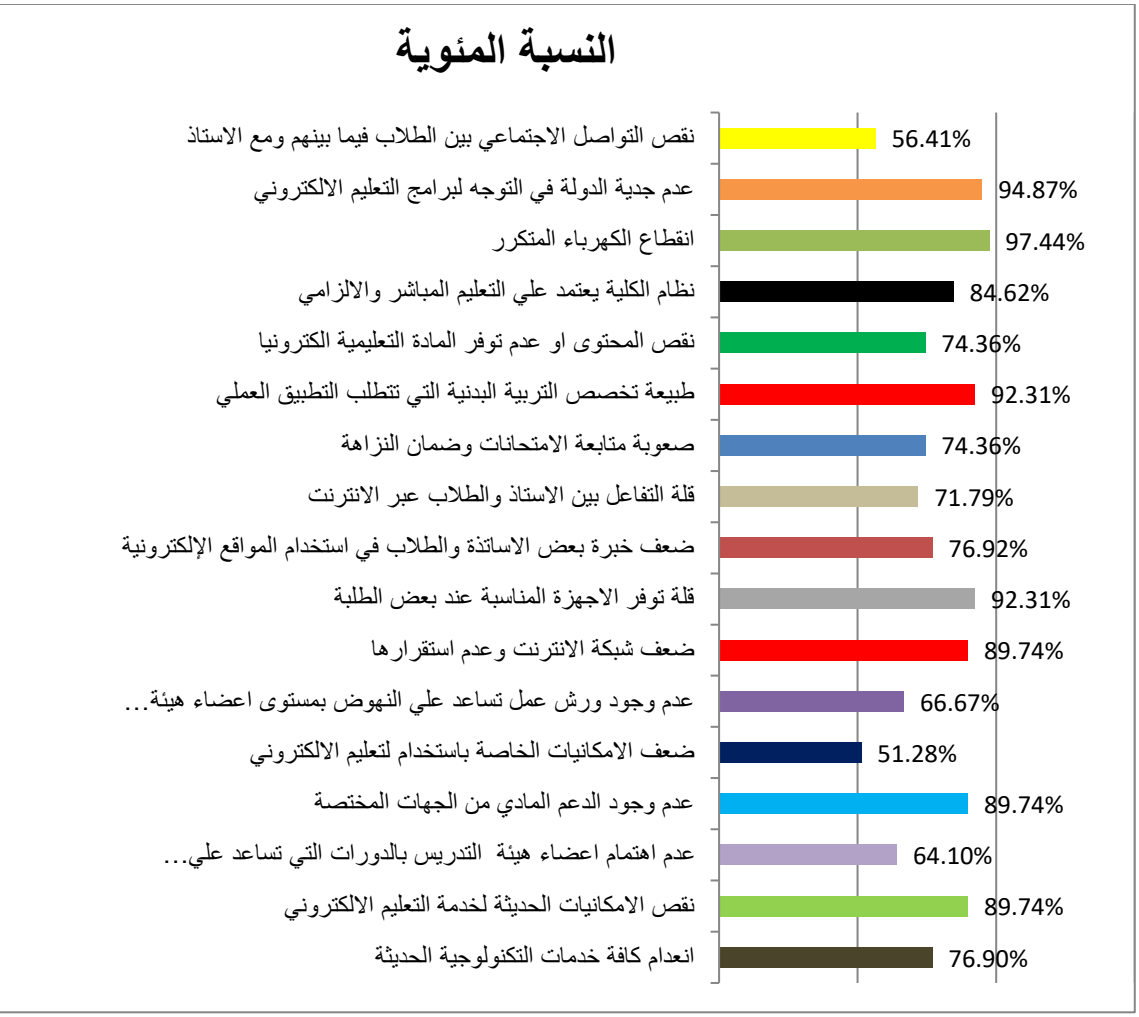

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

1- المعوقات التقنية والبنية التحتية:

(انقطاع الكهرباء – ضعف الإنترنت – نقص الخدمات التكنولوجية)

أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التقنية والبنيوية تمثل العائق الأكبر أمام استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية البدنية بجامعة المرقب، حيث جاء انقطاع الكهرباء وضعف شبكة الإنترنت ونقص الخدمات التكنولوجية الحديثة بنسب مرتفعة جدًا. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **أبو موسى (2020)** التي أكدت أن ضعف البنية

التحتية التقنية في الجامعات الليبية يُعد من أبرز العوامل المعيقة لتطبيق التعليم الإلكتروني، خاصة في ظل عدم استقرار خدمات الكهرباء والاتصال بالشبكة.
كما تتسق هذه النتائج مع دراسة **الحميدي (2020)** التي أوضحت أن غياب البيئة التقنية الداعمة يؤدي إلى ضعف كفاءة التعليم الإلكتروني وفقدان استمراريته.
وعلى المستوى الدولي، دعمت دراسة **Dhawan (2020)** هذه النتيجة، حيث أشارت إلى أن نجاح التعليم الإلكتروني مرتبط بشكل مباشر بتوافر بنية تحتية تقنية مستقرة، وأن أي خلل فيها يقلل من فاعلية العملية التعليمية. (أبو موسى، 2020؛ الحميدي، 2020؛ Dhawan, 2020)

2- المعوقات الإدارية والمالية:

ضعف الدعم المادي: أوضحت نتائج الدراسة أن ضعف الدعم المادي وعدم وجود توجه جاد من الجهات الرسمية لتبني التعليم الإلكتروني يُعدان من أبرز المعوقات، وهو ما يعكس قصورًا في التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **السعدي (2021)** التي أكدت أن غياب السياسات الداعمة والتمويل الكافي يحد من قدرة الجامعات على تطوير أنظمة تعليم إلكتروني فعالة. كما أشار **Adedoyin و Soykan (2020)**إلى أن الأزمات التي تواجه التعليم الإلكتروني في الدول النامية تعود في جزء كبير منها إلى نقص التمويل وضعف الدعم الحكومي والمؤسسي. (السعدي، 2021؛ Adedoyin & Soykan, 2020)

3- المعوقات الأكاديمية والبشرية:

ضعف الخبرة التقنية – قلة الدورات وورش العمل: بيّنت نتائج الدراسة وجود ضعف في خبرة بعض أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استخدام المنصات الإلكترونية، إضافة إلى قلة الدورات التدريبية وورش العمل، مما يشير إلى قصور في تنمية الكفايات الرقمية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة **الجبوري وعبد الله (2021)** (التي أوضحت أن نقص التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس يُعد من أبرز معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية.
كما دعمت دراسة **Rapanta et al. (2020)**هذه النتيجة، حيث أكدت أن نجاح التعليم الإلكتروني يتطلب تطوير مهارات التدريسيين الرقمية وتعزيز حضورهم التربوي عبر المنصات الإلكترونية.(الجبوري &عبد الله، 2021؛(Rapanta et al., 2020)

4- المعوقات المرتبطة بالطلبة والتفاعل التعليمي:

قلة الأجهزة – ضعف التفاعل – نقص التواصل الاجتماعي: أظهرت النتائج أن قلة توفر الأجهزة المناسبة لدى الطلبة وضعف التفاعل الإلكتروني ونقص التواصل الاجتماعي تُعد من المعوقات المهمة، مما يؤثر سلبًا على جودة التعلم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة **الزهراني (2019)** التي أشارت إلى أن ضعف التفاعل الإلكتروني يقلل من دافعية الطلبة ويؤثر على تحصيلهم العلمي.

كما أكدت دراسة **Means et al. (2014)** أن التفاعل عنصر أساسي في نجاح التعليم الإلكتروني، وأن غيابه يؤدي إلى ضعف نواتج التعلم.(الزهراني، 2019؛ Means et al., 2014)

5- معوقات التقويم وضمان النزاهة الأكاديمية:

صعوبة متابعة الامتحانات: أشارت نتائج الدراسة إلى صعوبة متابعة الامتحانات وضمان النزاهة الأكاديمية في ظل التعليم الإلكتروني، وهو ما يعكس تخوف أعضاء هيئة التدريس من مصداقية التقويم الإلكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **Al-Fraihat et al. (2020)** التي أكدت أن ضعف نظم التقويم الإلكتروني يعد من التحديات الرئيسة التي تواجه أنظمة التعليم الإلكتروني في الجامعات (Al-Fraihat et al., 2020) .

6- معوقات مرتبطة بطبيعة تخصص التربية البدنية:

الحاجة للتطبيق العملي: أظهرت النتائج أن طبيعة تخصص التربية البدنية، الذي يعتمد على الجانب العملي والتطبيقي، تُعد من أبرز معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني الكامل. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **Dhawan (2020)** و **Rapanta et al. (2020)** من أن بعض التخصصات التطبيقية لا تتلاءم مع التعليم الإلكتروني الصرف، وتحتاج إلى نماذج تعليمية بديلة مثل التعليم المدمج.(Dhawan, 2020) ؛ Rapanta et al., 2020)

الخلاصة :

ـ اتسقت نتائج الدراسة الحالية مع الأدبيات العربية التي وجدت أن ضعف البنية التحتية التقنية (مثل ضعف الإنترنت ونقص الأجهزة) هو أحد أهم معوقات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي. وهذا يتوافق مع نتائج دراسات تناولت التعليم الإلكتروني في الجزائر ومدينة سرت .

ـ كما أكدت الدراسات العربية والأجنبية أن ضعف الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة يمثل عائقًا مهمًا أمام فاعلية التعليم الإلكتروني، حيث أشارت الدراسات في العراق والفلبين إلى صعوبة التفاعل واستخدام المنصات التعليمية بشكل جيد .

ـ وتدعم الدراسات الأجنبية أيضًا أهمية الدعم المالي والبنية التنظيمية كشرط ضروري لنجاح التعليم الإلكتروني وتجاوزه لعقباته التقنية والبشرية، وهو ما يتماشى مع النتائج التي أبرزت نقص الدعم المادي كأحد المعوقات الرئيسية .

ويعزز ربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة موقع البحث الحالي في الإطار العلمي والمعرفي العام، حيث يظهر اتساقًا مع الأدبيات العلمية حول المعوقات التقنية، والبشرية، والتنظيمية في تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، سواء في السياقات العربية أو الأجنبية. مما يعزز مصداقية النتائج ويُظهر فهمًا عميقًا لكيفية تموضع معوقات التعليم الإلكتروني في الدراسات العلمية.

الاستنتاجات:

في ضوء تحليل النتائج يمكن استخلاص ما يلي:

1- يعاني التعليم الإلكتروني في كلية التربية البدنية بجامعة المرقب من معوقات تقنية وبنيوية حادة، في مقدمتها انقطاع الكهرباء وضعف الإنترنت.

2- يوجد قصور واضح في الدعم المالي والإداري المخصص لتطبيق التعليم الإلكتروني.

3- يعاني أعضاء هيئة التدريس والطلبة من ضعف في الكفايات الرقمية والتقنية.

4- لا يحقق التعليم الإلكتروني الحالي مستوى التفاعل المطلوب بين الأستاذ والطلبة.

5- طبيعة تخصص التربية البدنية تُعد من أهم العوامل التي تحد من فاعلية التعليم الإلكتروني الكامل.

6- غياب استراتيجية وطنية وجامعية واضحة لتبني التعليم الإلكتروني بشكل مستدام.

التوصيات المقترحة:

استنادًا إلى النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

1. تطوير البنية التحتية التقنية بالجامعة، من خلال:

ـ توفير مصادر طاقة بديلة (مولدات – أنظمة طاقة شمسية).

ـ تحسين شبكة الإنترنت داخل الكلية.

2. تخصيص دعم مالي واضح للتعليم الإلكتروني ضمن ميزانية الجامعة.

3. إعداد خطة استراتيجية للتعليم الإلكتروني تتبناها الجامعة بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي.
4. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل دورية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة لرفع كفاءتهم في استخدام المنصات التعليمية.
5. توفير أجهزة تقنية مناسبة للطلبة أو إتاحة معامل حاسوبية مجهزة داخل الكلية.
6. تبني نموذج التعليم المدمج بما يتلاءم مع طبيعة تخصص التربية البدنية، بحيث يجمع بين التعليم الحضوري والتعلم الإلكتروني.
7. تطوير أساليب التقويم الإلكتروني وضمان النزاهة الأكاديمية باستخدام منصات آمنة ومتطورة.
8. تعزيز التفاعل الإلكتروني من خلال تشجيع استخدام أدوات التواصل المتزامن وغير المتزامن.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع :

أبو خطوة، ل. م. ا.(2024) . معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الزنتان .مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية، (1)6، .87-75

أبو موسى، شيرين.(2020) . معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (30)11، 115-134.

الحميدي، محمد .(2020) .التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجبوري، إياد، وعبد الله، نغم.(2021) . معوقات استخدام منصات التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر التدريسيين .مجلة آداب الفراهيدي، (45)13، .341-320

الزهراني، عبد الله.(2019) . اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) في جامعة الملك سعود .المجلة السعودية للتعليم العالي، (17)، .36-1

السعدي، هناء.(2021) . الكفايات الرقمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العمانية لتفعيل التعليم المدمج .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (5)10، .18-1

الطراونة، كنانة عوض.(2021) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وسبل مواجهتها من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك .مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(37)، 39-63.

العقوري، ن. م. ص.، وبورويص، خ. خ. ا.(2024) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم التقني والفني بالمجتمع الليبي)دراسة ميدانية African Journal of Advanced Pure). and Applied Sciences, 3(3), 669-678.

حسان، شروق شريف محمد وصلاح واريج محمد (2015) واقع استخدام نظام التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، مجلة جامعة الخليل للبحوث – ب، مجلد 10 العدد 2.

حويري، ع. ع. ا.، وأحمد، خ. ا.(2022) . واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة الخرطوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3(8)، 1-15.

زايد، خ. ع. ع.، وأعجال، ف. س. س.(2024) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة سبها في ضوء بعض المتغيرات .مجلة جامعة سبها، 23(1)، 1-20.

صالح، زهرة جميل.(2021) . تقييم استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة .مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2(41)، 931-951.

عيسى، رواء إبراهيم، عبدالجليل: (2019) صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديث من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة بابل، مجلد 27، عدد1.

محمد، منى سعيد حسين.(2022) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية-القبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة كليات التربية، 2(2)، 1-24.

محي، همسة رشيد.(2022) . معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء الهيأة التدريسية في جامعة ميسان .مجلة الباحث، 18(35)، 295-324.

المراجع الأجنبية:

1. Adedoyin, O. B., & Soykan, E. (2020). Covid-19 pandemic and online learning: the challenges and opportunities. *Interactive Learning Environments*, 1-13.
2. Al-Fraihat, D., Joy, M., Masa'deh, R., & Sinclair, J. (2020). Evaluating E-learning systems success: An empirical study. *Computers in Human Behavior*, *102*, 67-86.
3. Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, *49*(1), 5-22.
4. Means, B., Bakia, M., & Murphy, R. (2014). *Learning online: What research tells us about whether, when and how*. Routledge.
5. Rapanta, C., Botturi, L., Goodyear, P., Guàrdia, L., & Ko, S. (2020). Online university teaching during and after the Covid-19 crisis: Refocusing teacher presence and learning activity. *Postdigital Science and Education*, *2*(3), 923-945.